

بحار الأنوار

[29] ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد البزنطي وغيره، عن أبان، عن مسمع بن عبد الملك قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يصلي المختضب، قلت: جعلت فداك ولم ؟ قال: إنه محصر (1). ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل يقول: اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر، ولا ينبغي لك أن تقرأ بهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة، إماما كنت أو غير إمام (2). 18 - التوحيد والعيون: عن علي بن أحمد الدقاق، عن محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن بكر بن زياد، عن عبد العزيز ابن المهدي قال: سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد، فقال: كل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بها، فقد عرف التوحيد، قلت: كيف نقرأها ؟ قال: كما يقرأ الناس وزاد فيه كذلك الله ربى كذلك الله ربى (3). بيان: في أكثر كتب الحديث في هذا الخبر (كذلك الله ربى) ثلاث مرات (4) وعد الشهيد في النلفية من مستحبات القراءة قول كذلك الله ربى ثلاث مرات خاتمة التوحيد، واستدل عليه الشهيد الثاني في شرحها بهذه الرواية، وبما رواه عبد الرحمن

(1) علل الشرايع ج 2 ص 42، راجع شرح ذلك ج 84 ص 263 باب حكم المختضب في الصلاة. (2) علل الشرائع ج 2 ص 45. (3) التوحيد ص 284 ط مكتبة الصدوق، عيون الاخبار ج 1 ص 134. (4) لكنه مخالف لسائر الروايات كما رواه في الكافي ج 1 ص 91، مع ما في سائر الروايات التي تصرح بأن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول بعد (الله الصمد): الله أحد الله الصمد، وعند تمام السورة (كذلك الله ربى كذلك الله ربى) إشارة إلى اليتين الأخيرتين، راجع في ذلك ج 92 ص 218. [*]
